بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 07 محرم 1438هـ | 2016/10/08م | رقم الإصدار: 01 / 1438

بيان صحفي

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾

(مترجم)

يقوم نجم البوب الأمريكي كريس براون بجولة في مدينة مومباسا الساحلية الكينية لعقد حفل موسيقي في طريق ماما نغينا. النجم الشهير ليس مشهورا في نادي الموسيقى فقط ولكن أيضا في حقل البلطجة. ففي أواخر شهر آب/أغسطس عام ٢٠١٦، ألقي القبض عليه في منزله في لوس أنجلوس بدعوى تصويب مسدس تجاه امرأة. ويمكن أن يدلل على شخصيته السيئة تحطيمه هاتفا محمولا لإحدى المعجبات به عندما حاولت أن تأخذ صورة شخصية معه في مومباسا. وفي هذا الصدد، فإننا في حزب التحرير / كينيا نعارض بشدة هذا الاحتفال ونود تسليط الضوء على ما يلي:

إن هذا الحدث المدمر هو ازدراء للمسلمين في مومباسا وكينيا بأسرها بناء على حقيقة أن مومباسا تعتبر المركز الإسلامي في كينيا. وتنظيم مثل هذه الفعاليات التي أصبحت الآن معتادة حولت مومباسا إلى منبر لمعصية الله سبحانه وتعالى علنا!

ومن المؤسف أن نرى من يسمون زعماء المسلمين صامتين صمت الأموات كما لو أن الله يقبل ما يحدث في مومباسا. إننا نذكرهم بأن الله سوف يحاسبهم كونهم مسؤولين. وفيما يتعلق بعلماء المسلمين الذين هم ورثة الأنبياء، فإننا نود أن نذكرهم بالقيام بمسئوليتهم العظيمة في التنديد بالشر كله دون خوف أو تمييز. على الرغم من أننا نعرف أن معظم العلماء يقررون عادة التزام الصمت بسبب منافع دنيوية صغيرة يحصلون عليها من كبار رجال الأعمال وليس لأنهم لا يعرفون المنكر!

إن استضافة مثل هذه الحفلات المدمرة تحت شعار دعم السياحة والربح قد أظهرت وجهة نظر النظام الرأسمالي للأفعال والأشياء. إنه بناء على هذه المقاييس، أي النظر إلى الأعمال على أنها خير ومفيدة على أساس المنفعة، يعقد الرأسماليون الديمقراطيون مثل هذه الفعاليات السيئة بغض النظر عن التأثير السلبي على المدى القصير والطويل على جيلنا. كم من شبابنا قد تعرض لاعتداء ودمر أخلاقيا من قبل من يسمون السياح. كذلك فإن مفهوم الحرية الشخصية الذي يتم ترويجه من قبل الرأسماليين الديمقراطيين قد أبعد شبابنا عن الأخلاق الإسلامية مما وضعهم في "اللهو" المدمر.

لقد علمنا الإسلام أن المقياس الصحيح للأفعال في الحياة هو الحلال والحرام وأن الهدف الوحيد من أفعال الإنسان هو تحقيق رضا الله وليس المنفعة المادية. ونتيجة لذلك، يعلمنا الإسلام أن الترفيه والمهرجانات يجب أن لا تتجاوز الحدود التي وضعها الله لنا، وأنه يوم القيامة سوف يسأل الناس عن أفعالهم في هذه الدنيا. وبناء على هذا الأساس فإن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ستحظر جميع الحفلات التي تخالف أحكام الدين الإسلامي...

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 841 597 0720 254+
بريد إلكتروني: chizaya@gmail.com